Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عندهم يمتزج العلم بالاخلاق وتتوحّد المعرفة والتربية فتصير قوة رفيعة. وليس أقرب من العالم إلى الخلق السامي لأن العلم يرينا عظمة الإنسان وجلال الوجود وقدرة الألوهية الشاملة ، فيصبح العالم محبًّا ويتوق إلى الصلاح. إذ لا شيء يحثُّ على الصلاح والرفعة الاخلاقية كالحب العميق الأكيد.

ألا فلنذكرنَّ ذلك جميعاً ! وأنتم أيها الجالسون على مقاعد المدارس فتياناً وفتيات ، المطلُّون من وراء السطور على غرائب الحياة وخفاياها وممكناتها ، أنتم الأمل الذي لم يذوِ بعد ، والزهرة النضرة التي لم تلْفحْها السموم ، لو ذكرتم إننا في عصر عظيم لكنتم شيوخ حكمة في شبابكم ! إننا في عصر لا مثيل له في التاريخ ، فلا يغفر اليوم للفرد أن يكون ضعيفاً ضئيلاً لأن الأحوال تطلب الطبع الكبير والإرادة القوية ورجال الجد والعمل. فإن لم يعد في نصوص الآباء ما يُرضي مطالب الأبناء فما الواجب إلا أكثر خطورة على الذرية الحاضرة.

قد تغلط هذه الذرية في تأويل معاني الارتقاء ولكن عليها أن تتجنب الخطأ بدرس أغلاط من كان لها سابقاً. وقد تلقى فشلاً مثلما لاقى السلف ولكنها ستجعل اهتمامها مملوءاً بثقة في الفوز والغلبة. وستجتهد على الأقل في فتح طريق الارتقاء للذراري المقبلات. وأيُّ فخر أعظم من فخر من يهيء السبيل؟ أليست قيمة الباحثة في أنها حفرت خط الإصلاح بدموع الإخلاص وإخلاص الدموع ؟